

GEF/A.4/7

17 مايو/ أيار 2010

الجمعية العمومية الرابعة لصندوق البيئة العالمية

بونتا ديل إستي، أوروغواي

24 - 28 مايو/ أيار 2010

بند جدول الأعمال رقم 14

#### موجز مفاوضات

العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية

(أعدته الأمانة العامة لصندوق البيئة العالمية)

و

البنك الدولي، بصفته القيم على الصندوق الاستئماني)

## فهرس المحتويات

1	موجز المفاوضات.....
6	الملحق ألف: وثيقة برمجة موارد صندوق البيئة العالمية-5 .....
	الملحق باء: التوصيات بشأن السياسات من أجل العملية الخامسة لتجديد
101	موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية .....
	الملحق جيم: مسودة قرار البنك الدولي رقم ----، الصندوق الاستئماني لصندوق
125	البيئة العالمية: العملية الخامسة لتجديد الموارد .....
132	المرفق 1: جدول المساهمات .....
134	المرفق 2: وثيقة ارتباط .....
135	المرفق 3: جدول السحوبات التأشير.....
136	المرفق 4: مبالغ المساهمات المنقحة .....

## موجز المفاوضات

1. وافق المشتركون في العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية على إرسال موجز المفاوضات هذا إلى مجلس صندوق البيئة العالمية، جنباً إلى جنب مع الوثائق المرفقة به وهي: وثيقة برامج صندوق البيئة العالمية-5 من أجل العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية (الملحق ألف) و التوصيات بشأن السياسات من أجل العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية (الملحق باء)، ومسودة قرار البنك الدولي للإنشاء والتعمير رقم [-----]، الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية: العملية الخامسة لتجديد الموارد (الملحق جيم).

2. يبرز هذا الموجز البنود الرئيسية التي تم النظر فيها في مفاوضات تجديد الموارد. وليس هذا تقريراً شاملاً لكافة تفاصيل المناقشات التي جرت في عملية التفاوض. فتلك التفاصيل موثقة في مواجز الرؤساء المشاركين عن اجتماعات تجديد الموارد.

## عملية وخطوات تجديد الموارد

3. في نوفمبر/تشرين الثاني 2008، طلب مجلس صندوق البيئة العالمية - بالتعاون مع المسؤول التنفيذي الأول رئيس صندوق البيئة العالمية - من البنك الدولي بصفته القيم على الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية البدء في المفاوضات بشأن العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية ("صندوق البيئة العالمية-5"). وبناء على ذلك، دعا القيم والأمانة العامة لصندوق البيئة العالمية المشاركين المحتملين إلى اجتماع أولي في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 في واشنطن العاصمة بغية وضع خطة مفاوضات تجديد موارد الصندوق.

4. رحّب المشتركون ببدء العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية ونوهوا إلى أهمية صندوق البيئة العالمية كآلية تمويل رئيسية متعددة الأطراف بغية معالجة قضايا البيئة العالمية والاتفاقيات البيئية المقابلة المتعددة الأطراف. كما أعرب المشتركون عن التزامهم بعملية تجديد هامة وكبيرة على الرغم من التحديات التي تنيرها الأزمة المالية العالمية وأثرها على موارد موازنتهم.

5. اتفق المشتركون على الجدول الزمني الأولي للاجتماعات اللاحقة في إطار عملية تجديد الموارد.<sup>1</sup> كما تم التوصل إلى اتفاق على خطة عمل شاملة بشأن تلك المناقشات وعلى ترتيبات المشاركة في مناقشات تجديد الموارد. وقرر المشتركون أن الاجتماعات ستستفيد من مشاركة ممثلين عن بلدان غير مانحة متلقية للمساعدات من الصندوق، بحيث يخصص مقعد واحد لكل أربع مجموعات إقليمية (أفريقيا، وآسيا، وأوروبا الشرقية، وأمريكا اللاتينية، والبحر الكاريبي). كما وسّع المشتركون أهلية الحضور بصفة مراقب بحيث تشمل ممثلين اثنين عن المنظمات غير الحكومية.

<sup>1</sup> تم عقد اجتماعات تجديد الموارد التالية: مارس/آذار 2009 في باريس؛ يونيو/حزيران 2009 في واشنطن العاصمة؛ أكتوبر/تشرين الأول 2009 في باريس؛ 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2009 في واشنطن العاصمة؛ 9-10 مارس/آذار 2010 في روما؛ و 12 مايو/أيار 2010 في باريس.

6. جرى الاتفاق على أن تتضمن المناقشات بشأن العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية الموضوعات التالية: (1) الدراسة الرابعة عن الأداء العام لصندوق البيئة العالمية ("OPS-4")؛ (2) برمجة موارد صندوق البيئة العالمية-5؛ (3) التوصيات بشأن السياسات من أجل صندوق البيئة العالمية-5؛ و (5) الترتيبات المالية وتقاسم الأعباء بشأن العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية (صندوق البيئة العالمية-5).

#### الدراسة الرابعة عن الأداء العام لصندوق البيئة العالمية

7. استعرض المشاركون الدراسة الرابعة عن الأداء العام لصندوق البيئة العالمية (OPS4)، وهي تقييم مستقل لعمليات الصندوق في فترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية. واستنتجت تلك الدراسة أن الصندوق حقق نتائج إيجابية، ولكن طول مدة دورة المشروع وإطار تخصيص الموارد مازالا مصدرًا للقلق. واتفق المشاركون عموماً مع نتائج الدراسة وأبرزوا عدداً من القضايا الجديرة باستمرار الاهتمام بها في برامج صندوق البيئة العالمية واتجاهات سياساته، شاملة: (1) ضرورة تعزيز التزام البلدان بالمشروعات وامتلاكها لها؛ (2) تحديد معايير مرجعية وقياس الأثر الفعلي والنواتج والإبلاغ عنها؛ (3) المزيد من التبسيط في دورة المشروع؛ (4) إدماج قضايا المساواة بين الجنسين والقضايا الاجتماعية في عموم مراحل دورة المشروع؛ (5) تخصيص الموارد لأقل البلدان تقدماً والدول الجزيرية الصغيرة والدول الضعيفة؛ (6) ضرورة تعريف بخس التمويل فيما يتعلق بصندوق البيئة العالمية؛ و (7) زيادة انخراط القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في برامج صندوق البيئة العالمية.

#### برمجة الموارد بموجب صندوق البيئة العالمية-5

8. نظر المشاركون في اقتراح بشأن برمجة الموارد في فترة العملية الخامسة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية بغية تغطية أربع سنوات (السنوات المالية 2010 - 2014) من عمليات وأنشطة الصندوق في مجالات تركيزه الستة. وثيقة برمجة موارد صندوق البيئة العالمية - 5 مرفقة كملحق ألف لهذا الموجز.

9. في استعراض برمجة موارد صندوق البيئة العالمية -5، وافق المشاركون على توزيع تأثيري للموارد فيما بين: مجالات تركيز عمل الصندوق، وبرامجه، والأنشطة الأخرى حسبما يبين الجدول 8 في وثيقة برمجة الموارد المرفقة كملحق ألف لهذا الموجز.

10. في المناقشات بشأن مجالات البرامج، كرر المشاركون مساندتهم لعملية قوية لتجديد الموارد. وأعرب معظم المشاركين عن الانفتاح على نهج عدم التناظر بشأن زيادة المخصصات لمجالات ومحاور التركيز، شريطة أن يبقى مستوى الموارد لكل من مجالات التركيز على ما كان عليه على الأقل في فترة صندوق البيئة العالمية - 4.

11. أبرز العديد من المشاركين أهمية تعزيز انخراط القطاع الخاص، ولكن نوهوا إلى ضرورة استعراض صندوق كوكب الأرض (Earth Fund).

12. كان هنالك اتفاق عريض على برنامج بشأن إدارة الغابات بما يحقق استدامتها.

#### التوصيات بشأن السياسات من أجل صندوق البيئة العالمية - 5

13. رحب المشاركون بالتزامات الأمانة العامة لصندوق البيئة العالمية والهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته بكل من: تبسيط دورة المشروع، وزيادة تصويب برامج الصندوق مع احتياجات البلدان، وتدعيم إطار الإدارة المستندة إلى تحقيق النتائج على أرض الواقع، وتعزيز المساءلة أمام الاتفاقيات.

14. اتفق المشاركون على مجموعة من التوصيات بشأن السياسات من أجل صندوق البيئة العالمية - 5، وذلك استناداً إلى مركزية أهمية التزام البلدان بمشروعات الصندوق وامتلاكها لها. وتم الاتفاق على وجوب أن تستند المساندة من برامج الصندوق إلى - وأن تتكامل مع - ما هو قائم حالياً من برامج البلدان وإجراءات تخطيطها. فأدوات برامج الصندوق الطوعية يجب أن تتسق مع - وأن لا تؤدي إلى الازدواجية في - أدوات التخطيط في البلدان.

15. أعرب المشاركون عن مساندة عريضة للعمليات الطوعية لتحديد حافظة المشروعات في البلدان، مع تصدّر سلطات البلدان عملية تحديد أولوياتها وإعداد مراسلاتها مع الاتفاقيات مباشرة.

16. أكد المشاركون على أهمية النتائج والمؤشرات، ورحبوا بالتقدم الذي أحرزته الأمانة العامة في النظام بشأن شفافية تخصيص الموارد (STAR). كما أعرب المشاركون عن المساندة للتنسيق الفعال بين الأمانة العامة لصندوق البيئة العالمية والهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته والهيئات المنفذة لتلك المشروعات.

17. وثيقة التوصيات بشأن السياسات من أجل العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية مرفقة كملحق بآء لهذا الموجز.

#### إطار تمويل صندوق البيئة العالمية - 5 والتعهدات النهائية

18. تم الاتفاق على إطار التمويل الأساسي لصندوق البيئة العالمية - 5 على مدى عدة اجتماعات أسفرت عن مستوى تجديد موارد بشأن برامج الصندوق بمبلغ 2772 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 4.248 مليار دولار أمريكي). وفي هذا الإطار، نوه معظم المشاركين إلى ضرورة الحفاظ على تقاسم الأعباء على نحو منصف وعادل.

19. أقر المشاركون أهمية صندوق البيئة العالمية كآلية فريدة لمعالجة قضايا ومشاكل البيئة العالمية. وتعتبر المساهمة في الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية إحدى طرق تقيّد الحكومات بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، شاملة الالتزامات بالتمويل سريع البداية.

20. رحب المشاركون بصندوق البيئة العالمي ترحيباً حاراً بالاتحاد الروسي كمانح جديد لصندوق البيئة العالمية.

21. اتفق المشاركون على فترة متوسط مدتها سبعة أشهر بشأن تحديد أسعار الصرف (1 مارس/آذار 2009 لغاية 30 سبتمبر/أيلول 2009) لاستخدامها في صندوق البيئة العالمية-5. وتستخدم أسعار الصرف تلك من أجل تحويل مساهمات المانحين لصندوق البيئة العالمية-5 من وحدات حقوق السحب الخاصة والعملات الوطنية لأغراض تقاسم الأعباء في مفاوضات تجديد موارد الصندوق.

22. ساند المشاركون قوة وفعالية العملية الخامسة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (صندوق البيئة العالمية-5). ومع أن العديد من المشاركين المساهمين واجهوا أوضاعاً حافلة بالتحديات في بلدانهم، جرى بذل جهود كبيرة لتحقيق أعلى مستوى ممكن من تجديد موارد الصندوق. كما أن تعهدات عدد من المانحين شكلت زيادات كبيرة على مساهماتهم في العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق (صندوق البيئة العالمية-4)، مما أسفر عن زيادة بلغت 52 في المائة في التمويل الجديد لصندوق البيئة العالمية-5.

23. نوهت حكومتا النمسا والسويد إلى أن مساهمتهما تتضمن مبالغ إقراراً بالتزامات كل من الحكومتين بمساندة التمويل سريع البداية للأنشطة المناخية.

24. نوهت حكومات بلجيكا وفرنسا والسويد إلى أن تعهداتها تتضمن مبالغ إقراراً بالتزامات كل منها بالتزامات المعلنة لمساندة التمويل سريع البداية لإدارة الغابات بما يحقق استدامتها.

25. يبين المرفق 1 في الملحق جيم المساهمات التي تم التعهد بها من أجل صندوق البيئة العالمية-5: مسودة قرار البنك الدولي رقم [----]، الصندوق الاستثماري لصندوق البيئة العالمية: العملية الخامسة لتجديد الموارد. وتضم المساهمات التي جرى التعهد بها المساهمات الأساسية والإضافية البالغة 2.262 مليار وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 3.467 مليار دولار أمريكي) كما تعكس مبلغاً من أجل السحب المعجل وقدره 15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 23 مليون دولار أمريكي). وتشمل الموارد الإضافية التي يمكن أن تتوفر للبرامج في فترة العملية الخامسة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (صندوق البيئة العالمية-5) الدخل المتوقع من الاستثمارات الذي سيتحقق في تلك الفترة (السنوات المالية 2011 - 2014) البالغ 73 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 112 مليون دولار أمريكي) والمرحل من موارد العمليات السابقة لتجديد موارد الصندوق البالغ 422 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 646 مليون دولار أمريكي). ويشمل مبلغ المساهمات التي تم التعهد بها مبلغاً تأشيرياً حسب القيمة بالنسبة للمملكة المتحدة فهي غير قادرة على تقديم تعهد في هذا الوقت. فإذا كان التعهد النهائي من المملكة المتحدة أقل من 90 في المائة من المبلغ التأشيرى، تتضمن مسودة قرار عملية تجديد الموارد آلية يمكن بموجبها للمشاركين تخفيض مساهماتهم بما يبقي حصتهم بمستوى الحصة المتضمن في المرفق 1.

26. أكد المشاركون أيضاً ترحيبهم بتعهدات جديدة أو إضافية لصندوق البيئة العالمية-5 غير متضمنة في المرفق 1 للملحق جيم مسودة قرار البنك الدولي رقم [----]، الصندوق الاستثماري لصندوق البيئة العالمية: العملية الخامسة لتجديد الموارد.

## القرار بشأن عملية تجديد موارد صندوق البيئة العالمية

27. وافق المشاركون على مسودة قرار البنك الدولي رقم [---]، الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية: العملية الخامسة لتجديد الموارد، وهو على هيئة قرار من البنك الدولي مرفق بالملحق جيم لموجز المفاوضات هذا، لكي ينظر في مجلس صندوق البيئة العالمية ومن ثم يقوم برفعه إلى البنك الدولي بصفته القيم على الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية، وذلك تمهيداً لقيام مجلس المديرين التنفيذيين في البنك الدولي بإقراره.

### القضايا المالية الخاصة بصندوق البيئة العالمية-5

28. نوه المشاركون إلى أن على كافة المشاركين المساهمين في العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية (صندوق البيئة العالمية-5) بذل أقصى جهودهم لإيداع وثائق الارتباطات أو وثائق الارتباطات المشروطة بحلول 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2010. علماً بأن القيم سيبلغ مجلس صندوق البيئة العالمية دورياً عن أوضاع وثائق الارتباطات أو وثائق الارتباطات المشروطة المودعة لديه.

29. اتفق المشاركون على أن المساهمات غير المرتبطة بشروط يجب أن يتم تسديدها على أربعة أقساط متساوية حسب ما ينص عليه القرار بشأن عملية تجديد موارد الصندوق أو حسب الاتفاق مع القيم شريطة سريان مفعول صندوق البيئة العالمية-5 بحلول 31 أكتوبر/تشرين الأول 2010. كما اتفق المشاركون على أن يبذل المشاركون المساهمون الذين يودعون وثائق ارتباطات مشروطة قصارى جهدهم لإلغاء مشروطة مبلغ كاف من مساهماتهم لتسديد الأقساط المستحقة عليهم بحلول 30 نوفمبر/تشرين الثاني من كل سنة من سنوات فترة عملية تجديد موارد الصندوق.

30. اتفق المشاركون على أنه يجوز تسديد المبالغ نقداً مسبقاً أو بإيداع سندات إذنية تحت الطلب غير قابلة للتداول ولا تستحق عليها فوائد أو التزامات مماثلة لحساب القيم. وما لم يتم الاتفاق على خلاف ذلك مع القيم، سيتم سحب تلك السندات أو الالتزامات المماثلة على أساس نسبي تقريباً فيما بين المشاركين المساهمين. وسيتم ذلك السحب وفقاً لجدول السحب الزمني التأشير الذي تنص عليه وثيقة تجديد موارد الصندوق أو حسب الاتفاق مع القيم.

31. يسري مفعول خطة المساهمة المسبقة لصندوق البيئة العالمية-5 في التاريخ الذي تبلغ فيه قيمة مجموع مساهمات المشاركين الذين أودعوا لدى القيم وثائق ارتباط أو وثائق ارتباط مشروط ما لا يقل عن 456 مليون وحدة حقوق سحب خاصة. ويسري مفعول صندوق البيئة العالمية-5 في التاريخ الذي تبلغ فيه قيمة مجموع مساهمات المشاركين الذين أودعوا لدى القيم وثائق ارتباط أو وثائق ارتباط مشروط ما لا يقل عن 1.37 مليار وحدة حقوق سحب خاصة.

### توفر الموارد

32. أعرب بعض المشتركين أثناء عملية تجديد موارد الصندوق عن القلق بشأن أوضاع متأخرات لم يسدها بعض المشتركين المساهمين في نهاية فترة الارتباط بمساهمات لصندوق البيئة العالمية-4. وفي هذا الإطار، أكدت الولايات المتحدة أنها ستبذل أقصى جهدها في فترة صندوق البيئة العالمية-5 لتخفيض متأخراتها غير المسددة، ولاسيما بالنسبة للسنة المالية 2011 حيث ستسعى الولايات المتحدة إلى تخفيض متأخراتها بمبلغ 30 مليون دولار أمريكي.

33. ينبغي تطبيق ثلاث وسائل لتفادي حدوث المتأخرات في فترة صندوق البيئة العالمية-5:

- أ - شرط النسبية الذي تنص عليه الفقرة 8(ج) من القرار بشأن عملية تجديد موارد صندوق البيئة العالمية-5؛
- ب - استمرار الشرط الذي تم اعتماده لأول مرة في القرار بشأن العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق وتنص عليه الفقرة 4(أ) من القرار بشأن عملية تجديد موارد صندوق البيئة العالمية-5، فهي تنص على أنه إذا تخلف مشترك مساهم عن تسديد مبلغ في أجل المحدد لصندوق البيئة العالمية-5 أو عدم قدرة مشترك مساهم أودع وثيقة ارتباط مشروط على إلغاء مشروطية مساهمة في أجل المحدد لصندوق البيئة العالمية-5، يجب على المشترك المساهم تقديم إيضاح مكتوب لمجلس الصندوق من الوزير المعني عنده يبين سبب وجود المتأخرات أو التأخير والخطوات الجاري اتخاذها لتسوية ذلك الوضع؛ و
- ج - التأكيد على النص الخاص في وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية على أن تكون حقوق التصويت حسب المساهمات الفعلية المسددة لصندوق البيئة العالمية، وهو التأكيد الذي تنص عليه الفقرة 4(ب) من القرار بشأن تجديد موارد صندوق البيئة العالمية-5.

#### خطوات نحو اختتام العملية الخامسة لجديد موارد صندوق البيئة العالمية

34. طلب المشتركون من المسؤول التنفيذي الأول/رئيس صندوق البيئة العالمية رفع هذا الموجز والمرفقات بملاحقه إلى مجلس صندوق البيئة العالمية للنظر فيه في اجتماعه في أوروغواي في مايو/أيار 2010. فالمجلس مدعو للاطلاع على هذا الموجز والمصادقة على وثيقة عملية تجديد الموارد وملاحقها.

35. لئما دعا المشتركون المجلس إلى أن يطلب من المسؤول التنفيذي الأول/رئيس الصندوق إرسال هذا الموجز إلى البنك الدولي مع طلب دعوة المديرين التنفيذيين في البنك الدولي لاعتماد الملحق جيم لهذا الموجز وهو مسودة قرار البنك الدولي للإنشاء والتعمير رقم [-----]، الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية: العملية الخامسة لتجديد موارده، وبذلك يخول البنك الدولي بصفته القيم على الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية إدارة الموارد التي تتاح بمقتضى صندوق البيئة العالمية-5.



